

الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة

أ.د / هشام إبراهيم النرش

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة بورسعيد

د/ إيناس فهمي النقيب

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة بورسعيد

آية محمد أبو المجد

معلم لغة عربية وتربية إسلامية

تاريخ استلام البحث : ٢٩ / ٨ / ٢٠٢١م

تاريخ قبول البحث : ١٩ / ٩ / ٢٠٢١م

البريد الالكتروني للباحث : aya.aboelmagd@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2202-1194

المخلص

هدف البحث الحالي إلي التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ، وتم تطبيقه علي عينة مكونة من (٢٢٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ ، وقد تم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد هشام النرش ٢٠١٨ ، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار من إعداد رشا الطواشيملي ٢٠١٤ ، وتحدد مشكلة البحث الحالية في الآتي :

١- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الأول (ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟

٢- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثاني (الدافعية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟

٣- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثالث (التواصل والتعاطف مع الآخرين) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟

٤- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الرابع (الوعي بالذات والواقع الفعلي) على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟

٥- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟ وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

٢- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين الدافعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

٣- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين التواصل والتعاطف مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

٤- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين الوعي بالذات والواقع الفعلي و القدرة على اتخاذ القرار.

٥- يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الانفعالي، القدرة على اتخاذ القرار

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify emotional intelligence and its relationship to the decision-making ability of university students, and it was applied to a sample of (220) male and female students of the university at the Faculty of Education, Port Said University for the academic year 2019-2020, and the following tools were applied: Emotional intelligence scale Prepared by Hisham Al-Narash 2018, and the decision-making ability scale prepared by Rasha Al-Tawashmli 2014, the current research problem is determined as follows:

1. Is there a statistically significant relationship between the first dimension (controlling and managing the emotions of the self) and the ability to make decisions among university students?
2. Is there a statistically significant relationship between the second dimension (motivation) and the ability to make decisions among university students?
3. Is there a statistically significant relationship between the third dimension (communication and empathy with others) and the ability to make decisions among university students?
4. Is there a statistically significant relationship between the fourth dimension (self-awareness and actual reality) on the decision-making ability of university students?
5. Is there a statistically significant relationship between emotional intelligence and decision-making ability among university students?

The research reached the following results:

1. There is a statistically significant correlation between the control and management of emotional self-emotions and the ability to make decisions among university student.
2. There is a statistically significant correlation between motivation and decision-making ability among university student.
3. There is a statistically significant correlation between communication and empathy with others and the ability to make decisions among university students.
4. There is a statistically significant correlation between self-awareness, actual reality, and decision-making ability.
5. There is a statistically significant correlation between emotional intelligence and decision-making ability among university students.

KEYWORDS: Emotional Intelligence, Decision-Making ability

المقدمة:

يتأثر الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية بمجموعة من الانفعالات والمشكلات السلوكية ويتأثر بعض الطلبة بانتقالهم من المدرسة الي الجامعة فيسود الوسط الجامعي مجموعة من الانفعالات تركت آثار واضحة عند الطلبة جعلتهم يتذمرون من الحياة ، فإذا أخفقوا فأنهم يقعون فريسة للتوترات النفسية والفشل الدراسي ، مما يؤدي الي تكوين علاقات سلبية مع الآخرين وبذلك لا يستطيعون السيطرة علي انفعالاتهم(أحمد البداعي، ٢٠١٣، ٢) ،لذلك ظهر مفهوم الذكاء الانفعالي ليوّجه الأنظار الي الاهتمام بالمهارات الانفعالية والاجتماعية ، وعلي الإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهم هذه المشاعر بكل وضوح والتنظيم لها وفق الأدراكات المناسبة لانفعالات الآخرين و أدراك مشاعرهم من أجل الدخول معهم في علاقات اجتماعية فعالة وإيجابية تساعد الفرد للرفي العقلي .(عبد العظيم المصدر، ٢٠٠٧، ٥٨٤)

فأشار جولمان (Goleman,2000,55) الي أن الذكاء العام يسهم علي اعلي تقدير بنسبة ٢٠% فقط في نجاح الفرد في حياته بينما تساهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الانفعالي بنسبة ٨٠% فالغالبية العظمي من الحاصلين علي مراكز متميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم إلي ما يمتلكونه من معامل الذكاء الانفعالي ، وإنما يرجع لامتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي ، كقدرتهم علي حث أنفسهم علي الاستمرار في مواجهة الإحباطات ، والتحكم في النزوات ، والقدرة علي تنظيم حالتهم النفسية ، والشعور بالأمل ، والتعاطف مع الآخرين.

فأشارت دراسة فادي سماوي (٢٠١٣) الي أهمية الذكاء الانفعالي في تكيف الفرد ومواجهته للضغوطات والصعوبات التي تواجهه حيث ان الذكاء الانفعالي من انواع الذكاءات ذات الأثر الإيجابي علي شخصية الفرد ومستوي تفكيره ، ونجاحه في حياته.

وعن علاقة الذكاء الانفعالي بالقدرة علي اتخاذ القرار نجد بعض الطلبة يتسرعون في اتخاذ القرار ، كما أنه غالباً ما يلزمهم القلق وعدم الثقة عند محاولة اتخاذ القرار مما يجعل قراراتهم خاطئة، حيث انهم يفتقرون الي المعلومات الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات المستقبلية ، فالذكاء الانفعالي يؤثر علي اتخاذ القرار فنجد أن الأفراد الذين يتعاملون بسوء مع انفعالاتهم مثل الخوف والغضب أقل نجاحا في القدرة علي اتخاذ القرار . (سعد الشهري، ٢٠٠٨، ٣)

فأشارت دراسة سناء رضوان (٢٠١٢) الي أهمية اتخاذ القرار فأوضحت أنه في غاية الأهمية للأفراد بصورة عامة حيث يمر الفرد في جميع مراحل حياته بمواقف حياتيه تحتاج منه إلى اتخاذ قرار ولذلك فان تنميه مهارات اتخاذ القرار لدي الطلبة يجعل اتخاذه لديهم عادة وأسلوباً في الوقت نفسه ، وتكون لديهم واضحة يستطيعون من خلالها اتخاذ قراراتهم بسهولة ، كما تتكون لديهم استراتيجية واضحة في أذهانهم ، وبذلك نصل إلى هدفنا المتمثل ببناء جيل قادر على

اتخاذ القرارات الفاعلة ومجابهة الحياه ،فهو مهارة مكتسبة قابلة للتعليم والتعلم في أيه مرحلة من مراحل عمر الإنسان، وأشار عمر الخرابشة (٢٠٠٢) إلى أن الأساس في اتخاذ القرار هو المفاضلة بين بدائل المتاحة ثم اختيار بديل من البدائل المطروحة بعد دراسة وتفكير ، وعلى ذلك فإن اتخاذ القرار هو عملية عقلية يتم من خلالها توليد وتقييم البدائل المختلفة ثم اختيار البديل الأفضل من بين هذه البدائل على أساس مجموعة من الخطوات المتسلسلة لتحقيق هدف محدد.

وبإطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة في متغيرات بحثها وجدت أن هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار، فأثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار كدراسة (إيناس ابو عفش، ٢٠١١) ، ودراسة (سعد الشهري، ٢٠٠٨) ، ولم تحصل الباحثة _في حدود علمها _ إلي دراسات أثبت وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار. لذلك فإن الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن صيغة التداخل والتكامل بين متغيرات الدراسة (الذكاء الانفعالي_ القدرة علي اتخاذ القرار) وذلك من خلال البحث بين هذه المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

إن الطلاب يواجهون عبر مراحل الدراسية المختلفة كثيراً من المشكلات السلوكية وتدني مستوي مهارات الذكاء الانفعالي خاصة عند انتقال الطلبة من الثانوية الي الجامعة ،فيواجهون ضغوطات السنة الجامعية الاولى وبعض هؤلاء الطلبة ينسحبوا قبل تخرجهم وذلك لأنهم يفتقرون الي مهارات الذكاء الانفعالي وأيضاً ظهور بعض المشكلات مثل القلق والوحدة النفسية وعدم القدرة علي إبراز الذات ويواجهون إحباطات متعددة خلال مسيرتهم الدراسية قد يكون مر بها تدني في مستواهم الدراسي والخوف من المستقبل والخوف من التعامل مع الآخرين وقله الطمأنينة وضغط الحياة(محمد الصوافي ، ٢٠٠٨ ، ٥)

وتشير دراسة كوبر وسواف (cooper&swaf1997) إلى أن الأفراد ذو القدرات المرتفعة من الذكاء الانفعالي أكثر صحة ونجاحاً ، ويؤسسون علاقات اجتماعية قوية ، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة ،مقارنتاً بنظراتهم ذوي القدرات المنخفضة من الذكاء الانفعالي لذلك يلعب الذكاء الانفعالي دوراً حيوياً في توجيه السلوك الفرد وعلاقته مع الآخرين فالفرد يمتلك القدرة علي فهم الآخرين ويتعامل مع من حوله بمرونة مسؤولية سيكون أقدر علي النجاح في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين . فقد أفترض بعض الباحثين أن الذكاء الانفعالي مهم في الحياة اليومية فافترضوا أن الأفراد الذين يتعاملون بسوء مع انفعالاتهم و تكون استجاباتهم الانفعالية عبارة عن نوبات عصبية تتكرر دائماً محدثة لهم صور مأساوية تهمين علي عقولهم مثل انفعال الغضب والخوف وتكون علاقات اجتماعية للأفراد تكون سيئة وأقل نجاحاً في حياتهم وغير قادرين علي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة لذلك يجب أن يكون عند متخذ القرار قدراً من الذكاء الانفعالي .

فأكدت نتائج دراسة (أيهاب زريق، ٢٠٠١) الي أن التردد في عملية اتخاذ القرار ، وتأجيل اتخاذ القرار الي اللحظة الأخيرة ، وفشل معرفة السبب الرئيسي للمشكلة ، والفشل في تقدير مصدر من مصادر المعلوماتية ، أو عدم دقة الاسلوب المتبع في تحليل المعلومات ، أو اتخاذ القرار وعدم متابعة تنفيذه فكل ذلك يسهم في اتخاذ قرار غير صائب .

ومن خلال المدخل السابق للمشكلة تتضح الحاجة الي التوصل لرؤية شاملة وتكاملية للعلاقات المتوقعة بين متغيرات البحث ، ونظرا لندرة البحوث العربية و الاجنبية في تناول متغيرات البحث الحالي بصورة تكاملية سوف يتطلب ذلك دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات (الذكاء الانفعالي — القدرة على اتخاذ القرار) .

تحدد مشكلة الدراسة في الاتي:

- ١- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الأول (ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟
- ٢- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثاني (الدافعية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟
- ٣- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثالث (التواصل والتعاطف مع الآخرين) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟
- ٤- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الرابع (الوعي بالذات والواقع الفعلي) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟
- ٥- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التحقق من الأهداف التالية:

- ١- تحديد العلاقة بين البعد الأول (ضبط وإدارة انفعالات الذات) والقدرة على اتخاذ القرار.
- ٢- تحديد العلاقة بين البعد الثاني (الدافعية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٣- تحديد العلاقة بين البعد الثالث (التواصل والتعاطف مع الآخرين) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٤- تحديد العلاقة بين البعد الرابع (الوعي بالذات والواقع الفعلي) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٥- تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

- ١- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة مما يتيح لهما التعرف علي أهمية الذكاء الانفعالي و مهارات اتخاذ القرار.
- ٢- الدراسة الحالية يمكن أن تقدم إضافة جديدة للبعد الثقافي من خلال دراسة الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة الذين يمثلون شريحة مهمة داخل المجتمع .

مصطلحات الدراسة :-

أولاً:الذكاء الانفعالي Emotional intelligence :-

سوف تتبني الباحثة تعريف دكتور هشام النرش للذكاء الانفعالي " بأنه مجموعة من السمات والقدرات والكفاءات الشخصية والاجتماعية والانفعالية التي تنمي لدي الطالب مهارات التفاعل مع الآخرين وفهم انفعالاتهم والتأثر بهم والتأثير عليهم". (هشام النرش ، ٢٠١٨ ، ٢٠٦)

ثانياً: القدرة علي اتخاذ القرار Decision-Making :

سوف تتبني الباحثة تعريف رشا مصطفى الطواشليمي بأنه "عملية عقلية تتطلب قدره الطالب علي تحديد المشكله ، والمفاضلة بين الحلول البديله او المتوفرة ، واختيار أنسب الحلول لتحقيق الهدف الذي وضعه الفرد لنفسه او لحل مشكلة تواجهه ". (رشا الطواشليمي ٢٠١٤ ، ١٠٥)

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً:الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence :-

يعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence من المفاهيم التي شاع استخدامها وانتشارها في العصر الحديث ، ومن الأسباب التي أدت إلى شيوع هذا المفهوم هو التطور العلمي والتكنولوجي وسيطرة الماديات على أساليب تعاملات الفرد مع البيئة والسكان ، وانتشار العنف والإرهاب وانتهاك الحقوق ، ففطن العلماء إلى أهمية فهم الإنسان لذاته ، وفهمه للآخرين ، وقدرته على توظيف واستخدام هذا الفهم الذي يمكنه من السيطرة على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها ، (آمال جودة، ٢٠٠٧: ٦٩٨)

تعريفات الذكاء الانفعالي Emotional intelligence :-

عرفه جورج (George,2000,1033) بأنه "القدرة علي إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين"

عرفه ياسين الشواورة (٢٠٠٦، ٤) بأنه "هو قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وإدارتها وضبطها وتوجيهها ، واستشعاره لانفعالات الآخرين ومشاعرهم وحسن الاستجابة لهذه الانفعالات والمشاعر".

عرفه أحمد العلوان (٢٠١١، ١٣١) بأنه "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين ، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به" وتعرفة خوله احمد محمد (٢٠١٩): "انه فهم وإدراك الطلبة لمشاعرهم وانفعالاتهم وضبطها والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين وفهم انفعالات ومشاعر الآخرين".(خوله احمد محمد، ٢٠١٩ ، ٢٧٤)

أبعاد الذكاء الانفعالي:-

أوضح جولمان (٢٠٠٠، ٧٥) أن هناك خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينها مكونة الذكاء الانفعالي وهي:

البعد الأول : المعرفة الانفعالية : القدرة على التمييز والاستجابة الملائمة للحالات النفسية ، الأمزجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين.

البعد الثاني : إدارة الانفعالات : قدرة الإنسان على عرض مشاعره والتعبير عنها بطريقة مقبولة اجتماعيا بعيدة عن الاستفزاز ،والحد من إصدار الأحكام على سلوك الآخرين ،وبالتالي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره.

البعد الثالث: تنظيم الانفعالات : القدرة على إدراك مشاعر الآخرين والإحساس بتلك المشاعر من خلال تعبيرات الصوت والوجه وفهم القيم والاتجاهات والاستجابة للتصرفات والتعليمات ،والعلاقة بين الشخص وذاته ويتضمن القدرة على معرفة الذات والتحكم في تصرفاته واحترامها ، وبناء العلاقات واتخاذ القرارات في ضوء فهم متقدم للقيم الفردية والاجتماعية.

البعد الرابع : التعاطف: القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الآخرين والاستجابة لها ، ويبنى التعاطف أو التفهم على أساس الوعي بالذات ،فكلما كان الفرد قادر على تقبل مشاعره وإتاحة الفرصة لها بالظهور كلما ازدادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين والتفاعل معها.

البعد الخامس : التواصل الاجتماعي : القدر على إدارة الانفعالات مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات على نحو صحي سليم ، تلك المهارة الأساسية في إقامة علاقات إيجابية مثمرة مع الآخرين. ولكي تظهر هذه القدرة لدى الأشخاص عليهم أن يصلوا أولاً إلى مستوى متقدم من التحكم في أنفسهم وإدارة ذواتهم ، ويتطلب التوافق مع الآخرين قليلاً من الهدوء النفسي.

أهمية الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة:

منذ بداية تقديم مفهوم الذكاء الانفعالي للمجتمع العلمي على يد (١٩٩٠) سالوفي وماير ظهرت مناقشات وجدل كبير حول الأهمية النظرية والإمبريقية لهذا المفهوم الجديد - فالتعريفات والنماذج المختلفة والمتزامنة للذكاء الانفعالي جعلت الحكم بموضوعية على هذا المفهوم شئ يقترب من المستحيل (Amelang & Steinmayr, 2006, 459).

وبما أن الذكاء الانفعالي أصبح مفهوما شائعا جدا في مجال علم النفس، وبما أن هذا المفهوم يعد مفهوما نفسيا، إذا فمن المهم لعلماء النفس بكافة فروعهم أن يفهموا ما يعنيه فعلا علي هذا المصطلح وأن يكونوا علي وعي بالابحاث وبالنظرية التي يقوم علي أساسها .
(Cherniss, 2000, 2)

ويرى أساتذة الجامعة أن النجاح في الريادة الجامعية يعتمد علي ما هو أكثر من المهارات التقنية التي تعرف أكاديميا على أنها الذكاء، فذوو الكفاءات أو المواصفات الممتازة يوضعوا في مواقع قيادية ويفشلون بسبب وجود أو غياب عناصر وجدانية معينة. فالمكونات الانفعالية تسبب عادة فشل مرتفعي ومتوسطي الذكاء العام في النجاح بعكس توقعات الجميع. (McDowelle Bell, 1997, 4 - 5)

ويؤكد فان دير زي وآخرون (٢٠٠٢) أن مفهوم الذكاء الانفعالي أصبح شائعا على وجه الخصوص لأننا شعرنا بأن المهارات المعرفية مطلوبة في معالجة المشكلات التي نواجهها أساسا في الحياة مثل حل الصراع والتعاون مع الآخرين أو التواء مع بيئات جديدة لم تبحثها الاتجاهات التقليدية في الذكاء. والكثير من هذه المشكلات هي مشكلات اجتماعية بطبيعتها، ومن المسلم به علي وجه العموم أن الذكاء الانفعالي منبىء بالنجاح الاجتماعي أقوى بكثير من الذكاء الأكاديمي.

(Van Der Zee, Thijs & Schakel, 2002, 108)

ويؤكد جولمان (١٩٩٨، ١٩٩٥) أن الذكاء التقليدي يفسر فقط حوالي ٢٠% من التباين بالنسبة للنجاح في الحياة، أما الذكاء الانفعالي فيفسر ٨٠% من التباين. كما أنه يرى أن الذكاء الانفعالي يؤثر تقريبا على جميع جوانب حياة العمل، فالموظفون مرتفعو الذكاء الانفعالي يعدوا "موثدين لامعين" ومصمموا اختبارات الذكاء الانفعالي يدافعون عن استخدام اختبارات الذكاء الانفعالي لاختيار الموظفين، حيث يؤيدون رأيهم بأن البحوث توصلت إلى وجود ارتباط قوي بين الذكاء الانفعالي والاداء الوظيفي. (Day & Carroll, 2004, 1444)

ثانيا:- القدرة علي اتخاذ القرار:-

استحوذت عملية صنع واتخاذ القرارات على اهتمام الباحثين في مختلف المجالات الإدارية والأقتصادية بهدف تطوير قدرات الأفراد على اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة العملية. وانطلاقا من أهمية هذه العملية في حياة الأفراد واهتم التربويون بعملية اتخاذ القرار. (مصطفى عطية ٢٠١١، ٧)

تعريفات القدرة علي اتخاذ القرار :-

يعرفه سعد الشهري (٢٠٠٨، ٢١) بأنه " الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة " .

يعرفه ماهر الزيادات وزيد العدوان (٢٠٠٩، ٤٧٦) بأنه " قدره الطالب علي اتخاذ القرار الأمثل بين البدائل علي أداة الدراسة من خلال قراءة العبارات بحيث تتضمن كل واحدة منها مشكله لا بد من اتخاذ قرار حولها " .

تعرفه يارا ناجي (٢٠١٥، ٦٦) بأنه " قدرة الفرد علي المفاضلة بين الأمور المختلفة والوصول الي قرار يجمع الآخرين علي صوابه ومناسبة للموقف المتخذ بشأنه " .

تعرفه لطيفه الحربي (٢٠٢٠) : "مهارات يتم اتخاذها لتحسين عملية الاختيار فيما يخص موضوعات حياتية مناسبة". (لطيفه الحربي ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٣).

مهارات اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار عملية تفكير ، ومهارات التفكير اللازمة لاتخاذ القرار هي جزء من مهارات التفكير بصورة عامة . وقد اعتبر بعض الباحثين خطوات عملية اتخاذ القرار، تتضمن مهارات هي نفسها مهارات اتخاذ القرار مثل:

- ١- التعرف على الموقف المشكل .
 - ٢- تحليل الموقف .
 - ٣- التفكير في الأهداف .
 - ٤- البحث عن البدائل .
 - ٥- اختيار أفضل البدائل .
 - ٦- وضع القرار موضع التنفيذ .
 - ٧- تحمل مسئولية صنع القرار .
 - ٨- تقويم النتائج .
- (Walker,et,a,2004 ,2-3)

خصائص القرارات الفعالة:

تتميز القرارات الفعالة بخصائص عدة أهمها:

- ١- مراعاة خطوات المنهج العلمي في اتخاذ القرار بما يحقق الهدف بأقل كلفة.
- ٢- مراعاة البيئة الداخلية للمدرسة والمتمثلة في القيم والاتجاهات السائدة فيها والقوانين والأنظمة المرعية وكذلك البيئة الخارجية المتمثلة في النواحي الاجتماعية المرعية.

٣- الحرص على مشاركة جميع العاملين الذين سيتأثرون بالقرار في عملية صنعه من خلال الأخذ بمقترحاتهم والاستماع لآرائهم لأن ذلك يوفر بيانات أكثر دقة حول موضوع القرار وتؤدي إلى عقلنة القرار الإداري.(عبد العزيز طارقجي ،٢٠١٠ ، ٤١)

أنواع القرارات:

يمكن دراسة الأنواع المختلفة للقرارات حسب عدة معايير منها:

١- القرارات حسب طبيعة الموقف:

وتصنف الي: القرارات المبرمجة والقرارات غير مبرمجة.

القرارات المبرمجة: تمثل الحالات المعروفة والمتكررة والتي بنيت لها قواعد في الماضي تيسر تطبيقها في المستقبل ومن ثم يتم الإعتماد عليها لمواجهة المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تمر بنفس الظروف والمتغيرات.

القرارات غير المبرمجة: تمثل إستجابة للمواقف والحالات غير المتكررة ،والفريدة في خصائصها والتي تكون غير مهيكله أو محددة الأبعاد وتؤثر علي أنشطة التنظيم.(عبد الحميد عبد المجيد حكيم ٢٠٠٨ ، ١٣٠)

٢- القرارات حسب المركزية:

يري عبد الكريم حبيب (١٩٩٧) المركزية تعني الاتجاه إلى تركيز السلطة والرجوع إلى الوازرة في اتخاذ كافة القرارات المنظمة للعمل أما اللامركزية فتعني توزيع السلطات، وإعطاء حرية اتخاذ القرارات، حيث يجري العمل التنفيذي على مستوى المناطق المحلية، والوحدات الأصغر، ومن الناحية العملية لا توجد مركزية مطلقة، أو لامركزية مطلقة في المنظمات كبيرة الحجم بل هناك مواعمة بين ما تحققه المركزية من الرقابة الفعالة على الوحدات، وما تحققه اللامركزية من سهولة وتدقيق وانطلاق العمل .(زينة المنصور، ٢٠١٥ ، ٧٦)

٣- القرارات حسب النتائج:

صنفها (Donald,2009) الي قرارات يمكن أن يتخذها في الظروف المختلفة:

- قرارات تؤخذ في حالة من اليقين: وذلك إذا كان كل اختيار يؤدي الي نتيجة معروفة علي وجه التأكيد.

- قرارات تؤخذ في حالة من المخاطرة: وذلك إذا كان كل اختيار يقود الي عدة نتائج احتمالاتها معروفة أو متوقعة ونسبة نجاح كل اختيار بين ٣٠% : ٦٠% .

- قرارات تؤخذ في حالة الشك: وذلك عندما يقود كل اختيار الي عدة نتائج ممكنه ولكن احتمالاتها غير معروفة. (هبة عبد النظير، ٢٠١١ ، ٤٨)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الذكاء الانفعالي:

١- دراسة عماد الزغبى (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة الي نقص مستوي الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٢) طالبا وطالبة، وتم تطبيق أدوات مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة ، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل الارتباط ، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي ومهارات التفكير ما وراء المعرفة.

٢- دراسة سهام عريبي زايد (٢٠١٩):

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والطمأنينة النفسية لدي طلبة الجامعة وتكونت العينة من (١٢٠) من قسم العلوم التربوية والنفسية، وتم تطبيق أدوات الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي (للشمري ٢٠١٦) ومقياس الطمأنينة النفسية (للشمسي ٢٠١٧)، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والطمأنينة النفسية لدي طلبة الجامعة.

٣- دراسة كازان وناساتا (cazan&nastasa,2015):

هدفت الي التعرف الي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي والرضا عن الحياه بين طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من(٩١) طالبا وطالبة من طلبة السنة الاولى والثالثة في الجامعة، ثم تطبيق مقاييس الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي والرضا عن الحياة عليهم لجمع البيانات، وبأستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأظهرت النتائج أن الذكاء الانفعالي له تأثير إيجابي علي الرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة.

٤- دراسة حاج امحمد يحيي (٢٠١٥):

هدفت الكشف عن مستوي الذكاء الانفعالي لدي طلبة جامعة اليرموك تبعا لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل احمد العلوان (٢٠١١) عليهم، وبأستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كاختبار ت، تحليل التباين الأحادي، وأشارت النتائج الي ان مستوي الذكاء الانفعالي لدي الطلبة كان مرتفعا.

٥- دراسة "بلقاسم محمد" ٢٠١٤:

هدفت الدراسة الي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وإنجازهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٣) تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية

غليزان، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، توصلت النتائج الي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعادة والإنجاز الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

ثانياً: دراسات تناولت القدرة علي اتخاذ القرار:

١- وجدان خليل الكركي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة الي التعرف علي عادات العقل لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٤) طالبا وطالبة وتم تطبيق مقياس عادات العقل ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس الاتزان الانفعالي، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة.

٢- منال حسين (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عين الدراسة من (٨٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة، وتم تطبيق مقياس قوة الأنا (ترجمة، شيماء ٢٠٠٨) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحثة، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل الثبات ألفا - كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين (ANOVA) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين قوة الأنا والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة التعليمية.

٣- دراسة (Kalafatoglu & Turgut (2017):

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين اليقظة العقلية اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) من طلاب الجامعة والدراسات العليا، وتم تطبيق مقياس اليقظة العقلية المعرفي الانفعالي اعداد(Feldman,2007) ومقياس اتخاذ القرار اعداد الباحثان، وباستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون، توصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار.

٤- دراسة Becker&Palmer(٢٠٠٩):

هدفت الدراسة الي توفير فهم أفضل لكيفية اتخاذ القرار في ألمانيا والمكسيك وكيف تؤثر الثقافة علي صنع القرار، واتبعت الدراسة منهج مقارنة المتشابهات والاختلافات بين الحالتين في البلدين، واتبعت الدراسة أسلوب دراسة الحالة في ألمانيا والمكسيك في شركة FEMSA وفي ألمانيا في شركة Siemens وإحدى شركات الصلب، وتم استخدام المقابلات لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين اتخاذ القرار في البلدين علي أساس البلد أقل مما كان

متوقعا في البداية، ويشير نوع العمل الي ان قرارات أكثر تتخذ بناء علي نوع العمل وليس بأثر من الثقافة الوطنية وإن الثقافة مازالت تؤثر في مجالات العمل غير اتخاذ القرار.

٥- دراسة A Park (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة الي التحقق من أنماط اتخاذ القرارات لدي المستهلك التي تتأثر بأنواع القنوات التي يتم من خلالها اتخاذ القرار، ولفحص إذا كان نمط عملية صنع القرار علي الإنترنت مختلف في سياق اختلاف المنتجات، ولفحص ما اذا كانت صنع القرارات المستهلكين عبر الإنترنت يؤثر في الولاء لوكالات السفر (OTAS) علي الإنترنت، وتألفت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الجامعات الأمريكية في الولايات المتحدة، وتم استخدام الاستبانة بالاضافة الاستطلاع علي الإنترنت، وتوصلت نتائج الدراسة-تأثر أنماط اتخاذ القرار لدي المستهلكين بالولاء والعلاقات بين أنماط اتخاذ القرار علي الإنترنت والولاء المطلوب.

٦- دراسة Stacy (2003):

هدفت الدراسة الي التعرف الي الوصف الديموغرافي لطلاب السنة النهائية في الكلية، وتقييم مستوي فاعلية صنع القرار علي مجري حياة طلاب السنة الرابعة في الكلية، وفحص العلاقة بين مقدار المشاركة في الفاعلية الذاتية لصنع القرار والخصائص الديموغرافية المختارة، وتكونت العينة من ٣٨٢ طالبا من طلاب السنة الرابعة في الجامعة العمومية، وتم تطبيق الاستبانة (مقياس تم تصميمه لاتخاذ القرار) والمقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود نتائج هامة بين مستوي فاعلية الذاتية لصنع القرار علي مجري حياة طلاب السنة الرابعة من حيث الجنس وعدد المرات التي يغير فيه الطالب تخصصه واختيار التخصص في الكلية وأن المتغير سواء كان الطالب مسجلا في كلية التربية أم لم يكن قد وجد متنبأ بالفاعلية الذاتية لصنع القرار علي مجري حياة الطالب علي جميع المقاييس الفرعية.

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار:

١- دراسة غدير جميل و مني محمد (٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفله، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي، وتوصلت النتائج الي وجود فروق دالة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار.

٢- هاني فؤاد سيد محمد سليمان (٢٠٢٠):

هدف هذه الدراسة إلى نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي واتخاذ القرار، وبلغت العينة الدراسة (٤٥٧) من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وقد تم تطبيق الأدوات من مقياس

التحيز المعرفي من إعداد الباحث، مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كاستخدام تحليل المسار Path analysis، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تأثير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار، وجود تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار بلغت (٠.٦٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً وهي تأتي من التأثير المباشر للذكاء الانفعالي في أبعاد التحيز المعرفي.

٣- دراسة حسين احمد أبو عودة (٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح واتخاذ القرار من طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، وتكونت عينة البحث من (٦٤٠) من طلبة الصف العاشر الأساسي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس اتخاذ القرار، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل الارتباط لبيرسون، اختبار(ت)، وقد توصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدي طلبة الصف العاشر.

٤- دراسة محمد احمد مشاقبة (٢٠١٤):

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (٢١٦) طالب وطالبة، وتم تطبيق ادوات الدراسة من مقياس اتخاذ القرار ومقياس الذكاء الانفعالي، وتم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة كمعامل ارتباط بيرسون واختبار ت، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة داله احصائيا بين الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدي طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، وجدت هناك تنوع في أهدافها ، وأدواتها ، ونتائجها ، ومدي علاقتها بالدراسة الحالية وفيما يلي عرضاً لذلك:

من حيث الأهداف:

أختلفت الدراسات السابقة في تناولها للذكاء الانفعالي في الأهداف تبعاً لتباين أهداف الباحثين ، فمنها ما هدفت الي التعرف علي مستوي الذكاء الانفعالي مثل دراسة قاسم كجوان (٢٠١٣) ، أو علاقته بالإيجابية مثل دراسة نعمات وزهير (٢٠١٣) ، أو علاقته بالتفكير مثل دراسة عماد الزغبى (٢٠٢٠) ، أما فيما يتعلق بموضوع اتخاذ القرار فأختلفت أهداف الدراسات السابقة ، فمنها من تناول القدرة علي اتخاذ القرار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية مثل دراسة stacy (٢٠٠٣)، أو علاقته باللاتزان الانفعالي مثل دراسة خليل الكركي (٢٠٢٠) .

من حيث المجتمع وعينة الدراسة:

لقد اختلف مجتمع وعينة الدراسة من باحث لآخر طبقاً لنوع العينة ،فمن الدراسات السابقة من تم تطبيقه علي الطلاب مثل دراسة أحمد علوان(٢٠١١) ، ودراسة حاج يحيي (٢٠١٥) ، ودراسة ياسين الشواره(٢٠٠٩) ، ودراسة موزي الدغيثر(٢٠٠٨) ،ومنها ماطبق علي الموظفين مثل ، ودراسة سعد الشهري(٢٠٠٨) ، ومنها ما طبق علي معلمين مثل دراسة إيناس ابو عفش ، ولاحظ تشابهه بين عينة الدراسات السابقة والدراسات الحالية.

من حيث أدوات الدراسة:

إن بعض الدراسات السابقة استخدمت أدوات من أعداد الباحثين كما أن بعضهم استخدم أدوات جاهزة ومختلفة من أجل الوصول الي أهدافهم ، وقد اعتمدت بعض الدراسات السابقة علي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار للتحقق من جميع الفرضيات كما ان عنصر الثقافة يلعب دورا مهماً ، لذلك لابد من الانتباه عند اختيار المقياس بحيث يتم تعديله للتحقق من صدق وثباته ليلائم ثقافة المجتمع التي تجري عليه الدراسة،وقد لوحظ أن الدراسات التي تم التطرق اليها ركزت علي إيجاد علاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة او علاقته بالجوانب النفسية والتربوية وهذا يدل علي ندره الدراسات العربية والمحلية التي تناولت دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة لذلك تميزت هذه الدراسة عن غيرها . ومن خلال الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:

فروض البحث:

- ١- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الأول (ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية) والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٢- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثاني (الدافعية) والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٣- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثالث (التواصل والتعاطف مع الآخرين) والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة
- ٤- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الرابع (الوعي بالذات والواقع الفعلي) علي اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.
- ٥- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

إجراءات الدراسة

أولاً: العينة

١- اختيار العينة

تم اشتقاق عينة الدراسة الحالية من طلاب وطالبات جامعة بورسعيد، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م)، ويرجع سبب اختيار العينة المستهدفة من طلبة المرحلة الجامعية إلى الأسباب التالية: يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيراً من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛ حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد الطلبة من الشباب الذين تعتمد عليهم الشعوب في نهضتها وبنائها. (آسيا بركات، ٢٠٠٨: ٣٨٦). لذلك هذه المرحلة من أكثر المراحل استفادة من الدراسة الحالية سواءً على المستوى الشخصي كأفراد وطلبة أو على المستوى المهني في المستقبل كمعلمين. وطبقت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي والقدرة علي اتخاذ القرار ليطبق على نفس المرحلة العمرية. وقد روعي في اختيار العينة ما يلي:

١- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة من ١٨ : ٢٠ عاماً.

٢- أن تشمل العينة طلاباً من تخصصات مختلفة.

٣- أن تضم عينة الدراسة طلبة الفرقة الأولى والثانية والثالثة لضمان عدم تأثرهم بتخصصهم الدراسي.

٣- حجم العينة

يمكن أن يصنف طلبة عينة الدراسة طبقاً لمراحل التطبيق كما يلي:

أ. عينة التقنين:

تألفت عينة البحث من (١١٥) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م بجامعة بورسعيد يمثلون عينة تقنين أدوات الدراسة لتقدير صدق وثبات الأدوات بعد تطبيقها عليهم من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ قبل تطبيقها علي عينة البحث الاساسية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (١) توزيع أفراد العينة

الإجمالي	المرحلة			التخصص
	الثالثة	الثانية	الاولى	
٢٥	٥	١٠	١٠	لغة عربية
٤٠	١٠	١٠	٢٠	تاريخ
٥٠	٣٥	٥	١٠	علم النفس
١١٥	٥٠	٢٥	٤٠	اجمالي عدد طلبة

ب. عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة المشتق منها العينة النهائية للدراسة من (٢٢٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م يمثلون عينة الدراسة التي طبق عليها الأدوات بعد التحقق من الصدق والثبات لاختيار العينة النهائية، وقد تم توزيع أدوات البحث على عينة البحث، وقد فقدت بعض الاستبيانات الموزعة، كما استبعدت الباحثة عدداً من اوراق الاستجابة على أداة البحث نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح عدد العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد النهائي.

جدول (٢)

يبين أعداد العينة الموزعة والمفقودة والمستبعدة والمتبقي منها

النسبة	العدد	عينة البحث
١٠٠%	٣٢٠	العدد الموزع
١٠%	٣٥	العدد المفقود
٢٠%	٦٥	العدد المستبعد
٧٠%	٢٢٠	العدد المتبقي

ثالثاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة من أجل التحقق من جمع بيانات الدراسة الحالية، وفي سبيل تحقيق أهدافها، ببناء أحد الأدوات اللازمة لهذا، والمتمثلة في مقياس المهارات الاجتماعية . كما قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي المعد من قبل دكتور هشام النرش عام ٢٠١٨ . كما قامت الباحثة باستخدام مقياس القدرة على اتخاذ القرار المعد من قبل دكتورة رشا الطواشيملي عام ٢٠١٤، وتعرض الباحثة فيما يلي الخطوات المتبعة في بناء كل أداة من هذه الأدوات الموضحة سابقاً، وتقدير الخصائص السيكومترية لها ولمفرداتها الاختبارية.

* مقياس الذكاء الانفعالي: (إعداد: هشام إبراهيم النرش ، ٢٠١٨)

قام معد المقياس بمراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس التي لها صلة بالذكاء الانفعالي وتم تحديد أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية – الدافعية – التواصل والتعاطف مع الآخرين – الوعي بالذات والواقع الفعلي ، وتم التأكد من الخصائص للمقياس عن طريق صدق المحكمين ، وحساب معاملات ألفا لكرونباخ لعبارات المقياس والتي تراوحت بين (٠.٨٣١ إلى ٠.٨٣٩) ، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٣٠) ، كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة والدرجة الكلية للبعد والتي امتدت بين (٠.٤٠٢ إلى ٠.٧٨٧) ، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

*الخصائص السيكمترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المقياس:

أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١١٥) طالباً وطالبة للتأكد من صدق المقياس بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ SpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٣) ، (٤)

جدول (٣)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الانفعالي

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٦٣٧	١٠	**٠.٦٣٨	١٩	**٠.٦٤٧	٢٨	**٠.٦٣١
٢	**٠.٦٣٤	١١	**٠.٦٣٦	٢٠	**٠.٦٦٤	٢٩	*٠.٢٨٤
٣	**٠.٦٢٨	١٢	**٠.٦٤٢	٢١	**٠.٦٣٩	٣٠	**٠.٦٣٩
٤	**٠.٦٤٨	١٣	*٠.٣١٥	٢٢	*٠.٣١٠	٣١	**٠.٦٤٥
٥	**٠.٦٤٦	١٤	**٠.٦٣١	٢٣	**٠.٦٥١	٣٢	**٠.٦٦٣
٦	**٠.٦٥٢	١٥	**٠.٦٥٣	٢٤	**٠.٦٣٨	٣٣	**٠.٦٤٤
٧	**٠.٦٣٤	١٦	**٠.٦٣٣	٢٥	**٠.٦٤٢	٣٤	**٠.٦٦٢
٨	**٠.٦٣٥	١٧	**٠.٦٣٧	٢٦	*٠.٣١١	٣٥	**٠.٦٣٤
٩	**٠.٦٤١	١٨	*٠.٣١٢	٢٧	**٠.٦٤١	٣٦	**٠.٦٤٦

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال عند مستوى ٠.٠٥ ، أي أنه يوجد اتساق ما بين عبارات المقياس والدرجة الكلية مما يشير إلى أن العبارات على درجة مناسبة من الاتساق.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية	٠.٧٤١	٠.٠١
الدافعية	٠.٧٠٩	٠.٠١
التواصل والتعاطف مع الآخرين	٠.٧٥٣	٠.٠١
الوعي بالذات والواقع الفعلي	٠.٧١٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ أى أنه يوجد اتساق ما بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.

ب- صدق المقارنات الطرفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتصحيحه ورصد درجاته وترتيبها ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تضم نسبة ٢٧ % (من الدرجات المرتفعة) من إجمالي عدد طلاب العينة الاستطلاعية فبلغ عددها (٣١) طالباً وطالبة تمثل الإربعى الأعلى ، ومجموعة تضم نسبة ٢٧ % (من الدرجات المنخفضة) من إجمالي عدد طلاب العينة الاستطلاعية فبلغ عددها (٣١) طالباً وطالبة تمثل الإربعى الأدنى وباستخدام اختبار "t" Test للمقارنة بين الإربعى الأعلى والأدنى جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للإربعى الأعلى والأدنى

على مقياس الذكاء الانفعالي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الإرباعي						العينة
		الأدنى			الأعلى			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير
٠.٠١	٥.٩	٤	٧٥.٣	٣١	١٩.٥	٩١.٤	٣١	الذكاء الانفعالي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الإربعى الأعلى والأدنى لمقياس الذكاء الانفعالي وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعى ومنخفضى الذكاء الانفعالي مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام ٠.٨٠٤ وكانت قيم معامل ألفا لفقرات المقياس كما هي موضحة بجدول (٦) .

جدول (٦)

قيم معاملات ألفا لعبارات مقياس الذكاء الانفعالي

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٩٥	١٠	٠.٧٩٩	١٩	٠.٧٩٦	٢٨	٠.٧٩٦
٢	٠.٧٩٦	١١	٠.٨٠٣	٢٠	٠.٧٩٤	٢٩	٠.٧٩٩
٣	٠.٧٩٩	١٢	٠.٧٩٨	٢١	٠.٧٩٠	٣٠	٠.٧٩٦
٤	٠.٧٩٦	١٣	٠.٧٩٦	٢٢	٠.٨٠١	٣١	٠.٧٩٤
٥	٠.٧٩٤	١٤	٠.٧٩٩	٢٣	٠.٧٩٩	٣٢	٠.٧٩٠
٦	٠.٧٩٠	١٥	٠.٧٩٩	٢٤	٠.٧٩٩	٣٣	٠.٨٠١
٧	٠.٨٠١	١٦	٠.٧٩٩	٢٥	٠.٨٠٢	٣٤	٠.٧٩٩
٨	٠.٧٩٥	١٧	٠.٨٠٢	٢٦	٠.٧٩١	٣٥	٠.٧٩٩
٩	٠.٧٩٩	١٨	٠.٧٩٨	٢٧	٠.٧٩٥	٣٦	٠.٨٠٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس أقل من قيمة معامل ألفا العام مما يشير إلى أن العبارات على درجة مناسبة من الثبات. كما تم حساب قيم معاملات ألفا لأبعاد المقياس فكانت قيم ألفا لأبعاد المقياس كما هي موضحة بجدول (٧)

جدول (٧)

قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية	٠.٧٣٢
الدافعية	٠.٧٣٦
التواصل والتعاطف مع الآخرين	٠.٧٥١
الوعي بالذات والواقع الفعلي	٠.٧٤٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أن أبعاد المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٥٧٩) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman – Brown فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٣٣) ، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات، ومن إجراءات الصدق والثبات والاتساق الداخلي السابقة أصبح المقياس مكوناً من (٣٦) عبارة لقياس الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة موزعة على أبعاده كما يلي: البعد الأول: ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية ويمثله العبارات من (١ : ١٠) ، والبعد الثاني: الدافعية، ويمثله العبارات من (١١ : ١٨) ، والبعد الثالث: التواصل والتعاطف مع الآخرين ، ويمثله العبارات من (١٩ : ٢٨) ، والبعد الرابع: الوعي بالذات والواقع الفعلي، ويمثله العبارات من (٢٩ : ٣٦) ، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

* مقياس القدرة على اتخاذ القرار: (إعداد: رشا الطواشليمي ، ٢٠١٤)

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار وتم تحديد خمسة أبعاد للقدرة على اتخاذ القرار كما يلي:

١. تحديد المشكلة وتحليلها.

٢. وضع البدائل والاختيارات أي صياغة مقترحات كحلول متوقعة للمشكلة.

٣. تحديد المعايير والمحكات التي يتم اتخاذ القرار في ضوءها .

٤. الحكم على كفاءة كل مقترح في تحقيق الأهداف المرجوة مع الالتزام بالأسس والمعايير التي تم تحديدها.

٥. اختيار البديل الأنسب من خلال المفاضلة بين المقترحات والبدائل في سبيل الوصول إلى البديل الذي يمثل القرار المناسب لحل المشكلة.

وقد صمم المقياس في صورته الأولية مكون من (٢٣) موقف موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس ، بحيث يضم كل بعد من الأبعاد الثلاثة الأولى ٥ مواقف ، في حين يتضمن البعد الرابع ٣ مواقف أما البعد الخامس فيضم ٥ مواقف ، وقامت الباحثة بمعدة المقياس بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق صدق المحكمين وحساب ثبات المقياس عن طريق معاملات ألفا لكرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٥٦٧ إلى ٠.٨٧١) ووجدت موقف واحد هو الموقف رقم (١٣) غير ثابت حيث أن قيمة ثبات ألفا العام للمقياس في حالة حذف هذا الموقف يكون أكبر منه في حالة وجوده ، واستخدمت الباحثة أيضاً طريقة الاحتمال المنوالى حيث تراوحت قيم ثبات المواقف بين (٠.٥٣٣ إلى ٠.٨٦٥) ، كما قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والبعد الذي ينتمي إليه حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٤ إلى ٠.٨٣٦)

وحسبت الباحثة صدق المقياس من خلال التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع تحديد عدد العوامل (حددت عدد العوامل بأربعة عوامل)، (Principal Components (PC)، واستبعدت Kaiser، واعتمد على محك كايزر Varimax والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس، والمواقف ذات التشبعات الأقل من ٠.٣، وقد أسفر التحليل العاملي عن ظهور أربعة عوامل بجذر كامن واحد فأكثر يفسر (٦٧.٢٥٦%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. واستبعدت الباحثة المواقف رقم (١، ٢٢) والتي تشبعت بالعامل الأول الذي يعبر عن البعد الثالث من المقياس وهو تحديد المعايير والمحكات لذا اضطرت الباحثة إلى حذف هاتين المواقفين. كما تم حذف المواقف أرقام (١٤، ١٨، ٢١) لأنها لا تتشبع بأي عامل من عوامل المقياس الأربعة، وعليه يصبح عدد مواقف المقياس (١٧) موقف.

*الخصائص السيكمترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المقياس:

أ – الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار على عينة استطلاعية من طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١١٥) طالباً وطالبة للتأكد من صدق المقياس بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـ SpssV.22 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لمواقف مقياس القدرة على اتخاذ القرار

رقم الموقف	قيمة معامل الارتباط	رقم الموقف	قيمة معامل الارتباط	رقم الموقف	قيمة معامل الارتباط	رقم الموقف	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٧٥١	٦	٠.٧٤٩	١١	٠.٧٦٠	١٦	٠.٧٦٢
٢	٠.٧٤٦	٧	٠.٧٥٣	١٢	٠.٧٣٤	١٧	٠.٧٥٩
٣	٠.٧٦٣	٨	٠.٧٤٧	١٣	٠.٧٣٢	—	—
٤	٠.٧٥٦	٩	٠.٧٣٤	١٤	٠.٧٨٠	—	—
٥	٠.٧٤٨	١٠	٠.٦٨٩	١٥	٠.٧٤٥	—	—

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المواقف بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، أي أنه يوجد اتساق ما بين مواقف المقياس والدرجة الكلية مما يشير إلى أن المواقف على درجة مناسبة من الاتساق.

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام ٠.٧٦٥ وكانت قيم معامل ألفا لمواقف المقياس كما هي موضحة بجدول (٩) .

جدول (٩)

قيم معاملات ألفا لمواقف مقياس القدرة على اتخاذ القرار

رقم الموقف	قيمة معامل ألفا	رقم الموقف	قيمة معامل ألفا	رقم الموقف	قيمة معامل ألفا	رقم الموقف	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٦١	٦	٠.٧٥٧	١١	٠.٧٦٠	١٦	٠.٧٦٣
٢	٠.٧٥٩	٧	٠.٧٦٣	١٢	٠.٧٥٧	١٧	٠.٧٥٨
٣	٠.٧٥٥	٨	٠.٧٦١	١٣	٠.٧٥٦	-	-
٤	٠.٧٧٦٠	٩	٠.٧٥٨	١٤	٠.٧٦٢	-	-
٥	٠.٧٦١	١٠	٠.٧٥٦	١٥	٠.٧٥٤	-	-

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لمواقف المقياس أقل من قيمة معامل ألفا العام مما يشير إلى أن مواقف المقياس على درجة مناسبة من الثبات.
ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٦٣٢) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة جيتمان Guttman بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٩٨) ، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات، ومن إجراءات الصدق والثبات والاتساق الداخلي السابقة أصبح المقياس مكوناً من (١٧) موقف لمقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة موزعة على أقسامه كما يلي: القسم الأول: ويمثله المواقف من (١ : ٤) ، القسم الثاني: ويمثله المواقف من (٥ : ٩) ، القسم الثالث: ويمثله العبارات من (١٠ : ١٣) ، والقسم الرابع: ويمثله العبارات من (١٤ : ١٧) ، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

* نتائج البحث وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الأول (ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة". استخدمت

الباحثة معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.23 ، ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط بين ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية القدرة على اتخاذ القرار	٠.٧٤١	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين ضبط وإدارة انفعالات الذات الوجدانية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الطالب يهتم اهتماماً كبيراً باختيار قراراته خاصة الذي يتمتع بالقدرة على ضبط وإدارة الذات بحيث يستطيع التحكم بانفعالاته والتصرف بشكل سليم في كل الظروف، وبالتالي يستطيع اتخاذ القرار بعيداً عن أي مؤثرات خارجية، وخاصة وأن قرارات الطلبة في هذه المرحلة في منتهى الأهمية تؤثر عليهم سلباً أو إيجاباً عليهم بشكل مباشر وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ضاهر، 2009) التي توصلت إلى وجود نسبة مرتفعة من الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الأزهر لبعض المتغيرات الشخصية كضبط الذات، ودراسة (محمد مشاقبة، ٢٠١٣) التي أكدت على أن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع أكثر نجاحاً في حياتهم المهنية، ولديهم مهارات قيادية عالية تعود إلى قدرتهم على تنظيم ذاتهم، بحيث يحققون التوازن بين العمل والمنزل.

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثاني (الدافعية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة." استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.23 ، ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض:

جدول (١١)

قيمة معامل الارتباط بين الدافعية والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية القدرة على اتخاذ القرار	٠.٦٥٨	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين الدافعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتفسر الباحثة ذلك إلى تمتع الطالبة بقدرة عالية من الدافعية التي تحفزهم للعطاء بلا حدود وبذل الجهود الكبيرة في عملهم دون انتظار الشكر أو التحفيز وهذا ما تؤكدته مستوي الدافعية التي توضح قدرة الطالب على العطاء بكل حماس وتري الباحثة ذلك إلى

أن الجامعة تقدم الكثير من أشكال المعنوي، وبالتالي يتمتع الطلاب بالدافعية الكبيرة التي تدفعهم للعمل بكل كفاءة وتساعدهم على اتخاذ القرار المناسب.

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الثالث (التواصل والتعاطف مع الآخرين) والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة". استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.23 ، ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط بين التواصل والتعاطف مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل والتعاطف مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار	٠.٦٠٩	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ بين التواصل والتعاطف مع الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتري الباحثة أن التعاطف يؤثر على اتخاذ القرار مما يعني أن مستوى التعاطف والتواصل مع الآخرين عند الطلاب جيد جداً لاننا نجد الطلاب يتمتعون بقدر عالي من التعاطف الذي يمددهم بالمقدرة على التعامل مع الآخرين والتواصل معهم واحترام وجهة نظرهم ومراعاة مشاعرهم مما له أثر في تحفيزهم معنوياً وتلبية حاجات الآخرين مما يجعلهم يشعرون بالرضا ، وأقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومشاركة الآخرين مشاكلهم ومساندتهم، وقد تطابقت هذه الدراسة مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٩) التي أكدت أن المدراء الذين يتمتعون بالتعاطف الإنساني هم القادرون على اتخاذ القرارات مراعين في ذلك الجانب العلمي والعملية.

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين البعد الرابع (الوعي بالذات والواقع الفعلي) على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة". استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.23 ، ويوضح جدول (١٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٣)

قيمة معامل الارتباط بين الوعي بالذات والواقع الفعلي والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بالذات والواقع الفعلي والقدرة على اتخاذ القرار	٠.٥٣٧	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الوعي بالذات والواقع الفعلي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الطلاب تهتم باختياراتهم خاصة الذي يتمتعون بالوعي الذاتي الذي يؤهلهم للقدرة على اتخاذ القرار التي تؤثر إيجابياً على حياتهم، إضافة إلى أن هناك برامج تدريبية يتلقاها هؤلاء الطلاب ضمن العملية الدراسية تتعلق بالعديد من مهارات القيادة والاعتماد على النفس مما تساعدهم على اتخاذ القرار السليم بشأنها ، وتطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي كبعد من أبعاد الذكاء الانفعالي وعملية اتخاذ القرار، ويفسر ذلك إلى أن نجاح الطالب يكمن في قدرته على التعلم من خبرات الماضي واستخدام ذلك في اتخاذ القرار الصحيح في الحاضر.

اختبار صحة الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة." استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.23 ، ويوضح جدول (١٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٤)

قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار (ن = ٢٢٠)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي القدرة على اتخاذ القرار	٠.٦٢١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، تري الباحثة أن الخبرات السابقة التي يمر بها الطالب قد تؤثر بشكل سلبي في عملية جمع المعلومات حول موضوع ما أو تقييم البدائل المتاحة بشكل موضوعي؛ ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الانفعالي باعتباره متغيراً يلعب دوراً إيجابياً بما يمثله من مهارات فرعية تتمثل في الوعي بالذات، إدارة الذات، التعاطف والدافعية وغيرها على وعى بالمهددات، والخبرات، ولديه القدرة على تفسيرها والتعامل معها بشكل موضوعي بعيد عن المبالغة والتهويل، الأمر الذي يساهم في التعامل الفعال مع الذات ومع المحيطين، ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار بشكل جيد ، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (اليوسف، ٢٠١١) ، ودراسة (غدير جميل ، ٢٠٢٠) الذي توصل لوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إيهاب صبيح زريق (٢٠٠١). إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أحمد خلفان محمد البداعي (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية الذكاء الانفعالي لدي طلبة جامعة نزوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم و الاداب ،قسم التربية والدراسات الانسانية ،جامعة نزوي.
- احمد علوان (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدي طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب ، المجلة الأردنية في العلوم والتربية ، مجلد (٧)، عدد (٢) .
- ايناس ابو عفش (٢٠١١) .أثر الذكاء العاطفي عمى مقدرة مد راء مكتب الأنروا بغزة علي اتخاذ القرار وحل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- آمال جودة (٢٠٠٧) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدي طلبة جامعة الأقصي،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد (٢١) ، العدد (٧) .
- بلقاسم محمد (٢٠١٤) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدي تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة مستكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم نفس تربوي ، جامعه وهران .
- حاج امحمد يحيي (٢٠١٥) .مستوي الذكاء الانفعالي لدي طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، (٢٠) ، ٢٩٢ - ٢٨٣.
- حسين حسن أبو عودة (٢٠١٤) . الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- خولة احمد محمد سعيد (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي الطلبة النازحين في كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، ١٥ ، (٣) ، ص ٢٧١ - ٣٠٢.
- دنيال جولمان الذكاء العاطفي (٢٠٠٠) . (ترجمة ليلي الجبالي و مراجعة محمد يونس)، مجلة سلسلة عالم المعرفة ،الع/د(٢٦٢)، الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- رشا مصطفى الطواشليمي (٢٠١٤):فعالية التدريب القائم علي استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والقدرة علي اتخاذ القرار لدي عينه من طلاب طلية التربية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بورسعيد.

زينة المنصور (٢٠١٥) . الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

سعد محمد علي الشهري (٢٠٠٨) . الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدي عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

سناء محمود رضوان (٢٠١٢) :أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .

سهام عربي زيد (٢٠١٩) . الكاء الانفعالي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدي طلبة الجامعة ، كلية الاداب جامعة عين شمس ، حوليات اداب عين شمس ، (٤٧) ، ص ص ٣٨٠ - ٤٠٢ .

عماد محمد جميل الزغبى (٢٠٢٠) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن ، مؤتة للبحوث والدراسات ، ٣٥ ، (٥) ، ص ص ٢١٢-١٧٥

عبد العزيز محمد طارقجي (٢٠١٠) . "كتاب الاستراتيجيات الخمس في اتخاذ القرار وحل المشاكل وإدارة الذات ومهارات وتنظيم الوقت " ط (٢) مجله رقم واحد .

عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد حكيم (٢٠٠٨) . أثر التفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات التفكير لدى طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى ، مجلة القراءة والمعرفة. مجلة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (٧٥) ، ص ص ١٢٣-١٤٤ .

عبدالعظيم سليمان المصدر (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد ١٦ ، العدد (١).

عمر محمود الخرايشة(٢٠٠٢). السباب وفن اتخاذ القرار، مطابع الدستور التجارية، عمان ،الطبعة الاولى.

غدير جميل و مني محمد (٢٠٢٠) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل (دار المنظومة)، ٣، (١٠) : ص ص ٧٣ - ٩٠ .

فادي سعود فريد سماوي(٢٠١٣).السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدي طلبة جامعة العلوم الإسلامية والعلمية،مجلة العلوم التربوية ،مجلد(٤٠)،ملحق(٢).

- لطيفة عارض الحربي (٢٠٢٠). الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس ، مجلة البحث العلمي بالتربية ، (٢١) ، ص ص ٢٠٠-٢٢١ .
- ماهر الزيادات ، زيد العدوان (٢٠٠٩) . اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية والوطنية، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، غزه .
- محمد أحمد خدام مشاقبه (٢٠١٤) . الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ، ٥ ، العدد (٩) .
- محمد ناصر الصوافي (٢٠٠٨). مستوي الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوي. نزوي.
- مصطفى عطية إبراهيم مصبح (٢٠١١) . القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الازهر - غزة .
- منال حسين محمد الناشري (٢٠١٩). قوة الأنا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٨ ، (٢٠) ، ص ص ٢٥٩-٢٨٠ .
- هاني فؤاد سيد محمد سليمان (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي و التحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية تربيته _ جامعه سوهاج ، (٧٦) ، ص ص ٢٤٥٣ - ٢٤٠٧ .
- هشام ابراهيم اسماعيل النرش (٢٠١٨) . أثر التفاعل بين نمط السيادة المخية وذكاء الوجدان لدى مرتفعي ومنخفضي الأداء الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، المقالة ٧ ، ٢٣ ، العدد (٢٣) .
- هبة عبد النظير محمد (٢٠١١) . برنامج لتسريع النمو المعرفي باستخدام التعليم المتمازج وأثره في تنمية التحصيل واتخاذ القرار والتفكير الابتكاري في الرياضيات ، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- وجدان خليل الكركي (٢٠٢٠) . عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والإتزان الإنفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة ، مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥ ، (١) ، ص ص ١٣ - ٨٥ .
- ياسين سالم الشواورة (٢٠٠٦) : علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة .

يارا ناجي إبراهيم (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاتصال وأخذ القرار لدي الطلاب المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- A Park Young (2007). INVESTIGATING ONLINE DECISION-MAKING STYLES , Unpublished Dissertation, Texas A&M University.
- Amelang, M., & Steinmayr, R. (2006). Is there a Validity Increment for Tests of Emotional Intelligence in Explaining the Variance of Performance Criteria? *Intelligence*, 34, 459 – 468.
- Becker, Christian & Palmer, Sandrs . (2009) . The Effects on Culture on Managers Decision Making – A Case Study of Mexico and Germany. Unpublished Thesis , Iulea University of Technology.
- Cazan, A. & Nastasa, L. (2015). Emotional intelligence, satisfaction with life and burnout among university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 180, 1574-1578.
- Cooper, R., and Swaf, A. (1997). *Executive EQ: Emotional intelligence in Leadership and Organizations*. New York: Grosser Putnam.
- Cherniss ,Cary (2000). *Emotional Intelligence :What it is and why it Matters*, new Orleans :Rutgers Universtiy. www.eicortium.org.
- Day, A., Carroll, S. (2004). Using an ability-based measure of emotional intelligence to predict Individual Performance, Group Performance, and Group Citizenship Behaviors. *Personality and Individual Differences*, 36, 1443 - 1458.
- George, J .M. (2000). Emotions and Leadership : The role of emotional Intelligence. *Human Relations*, 53 (8), 1027 – 1055.
- Kalafatoglu, Y & Turgut, T. (2017). The effects of mindfulness on Overconfidence, *Journal of Administrative Sciences / Yoneti Bilimleri Dergisi*, 15, (29) , 175-191.
- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). *Models of Emotional Intelligence*. *Handbook of Intelligence*, Cambridge University Press.
- McDowelle, J., & Bell, E. (1997). *Emotional Intelligence and Educational Leadership at East Carolina University*. Paper presented at the annual meeting of the National Council for Professors of Educational Administration (51st, August 1997).
- Stacy, Mary, (2003). "Influences of selected demographic variables on the career decision – making self- efficacy of college seniors" Unpublished Dissertation, Louisiana State University.

Van Der Zee, K., Thijs, M., & Schakel, L(2002). The relationship of EI with academic intelligence & the BF. European Journal of Personality, 16, 103- 125.

Walker ,K. Torres , N ,j .and Turner ,j. (2004). Make up your mind- improving your decision making skills . <http://www.edis.ifas.ufl.edu/HE691>